

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله
...وصحبه أجمعين أما بعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلك رسالتي هذه وأنت بخير وعافية وإلى الله تعالى أتقى
وأقرب

ابتداءً: أود أن تطمئنيني عن أخبارك التي طالما انتظرناها وكنا في
أشد الشوق لمعرفة طيلة سنين مضت لاسيما بعد أن وصلتنا
البشرى السارة بخروجكم من قبضة الإيرانيين فله الحمد والمنة
وعسى أن تصلنا رسالتك الكريمة عند وصول أسطري هذه إليك وأنت
في أتم الصحة والعافية بإذن الله.

كما أود أن تفيدني بأخبار الابن العزيز حمزة وبنيه وإخوته وبنهيم
وإخوته المعتقلين في إيران وسوريا وأخبار وفاء وأبناءها نسأل الله
تعالى أن يرحم سعداً وخديجة ويتقبلهم في الشهداء ويعلي منزلتهم
في أعلى عليين ويأجرنا فيهم ويخلفنا خيراً . وأما إن سألت عما أنا
فيه فأنا فبفضل الله تعالى أتقلب في نعمه ومننه فله الحمد كما يليق
بجلال وجهه وعظيم سلطانه إلا أنني منذ عدة سنين أسكن برفقة
بعض إخواننا من أهل المنطقة وهم مرهقون جداً ببقائي معهم من
ناحية القلق الأمني وما يترتب عليه ومن ثم يصعب عليهم القيام
ببعض ما أطلبه منهم ومن أصعبه عليهم أن أطلب مجيء أحد من
الأهل ولكن نظراً لأهمية مجيئك وطول انتظارنا لخروجك من قبضة
الإيرانيين والسنين التي صبرتها هناك أسأل الله أن يجعلها في ميزان
حسناتك فقد استنفذت جهدي ليوافقوا وبدأنا نصل للمراد بإذن الله و
متفائلون بأن يتم ترتيب مجيئك في الفترة القادمة ولعلنا نفيديك بذلك
في الرسالة القادمة أو يكون معها مجيئك بإذن الله كما أود في هذه
الأسطر أن أشركك في بعض أوضاعي هذه الفترة فنحن ننتظر
الذكرى العاشرة لغزوتي نيويورك وواشنطن المباركة فيينا وبينها
ثمانية أشهر ونصف ولا تخفى عليك أهميتها وأهمية استغلالها إعلامياً
في تجسيد انتصارات المسلمين وإيصال ما نريد إيصاله للناس وقد

تراسلت مع الإخوة على أن تبدأ الجزيرة تغطية تلك الأحداث منذ يوم واحد سبتمبر على أن نزودها بعدة بيانات .

وفي حال إن تأخر مجيئك بعض الوقت فثقي تماماً أنني سأكون مواصلاً في السعي لتحقيقه وإن كان بتغيير المرافقين علماً أنه يأخذ بعض الوقت .

وسوف أطلب من الأخ طرفكم أن يشتري لكم حاسوباً ومستلزماته وأرفق لكم جميع ما في حاسوبي من بيانات أو أفكار فعسى أن تطلعوا عليها وتبدي ملاحظاتك وآرائك وكذلك يشتري شرائح ترسلون بها إليّ رسائلكم وما تقوموا بكتابته وما تشيرون به عليّ من أفكار أضمنها للبيانات .

ونحن ندعو الله تعالى أن ييسر مجيئك لدخول السرور على قلوبنا ومساعدتك لنا في طريقنا وخطاباتنا. وقد أرسلت لكم بيان مصور قبل حوالي شهرين تقريباً إلا أنه لم يبت بعد على الإعلام وقد نوبت إعادته ببعض التعديلات قبل بثه .

ملاحظة: ذُكر لنا أنك قد زرت طيبة أسنان رسمية في إيران وتخشين مكروهاً من خشوة وضعتها لك فحبذا أن تذهبي إلى طبيب أسنان وتشتكي مما وضعت لك وتطلبي تغييره كما أنني من باب الحيلة أرجو أن تفيديني بالتفصيل عن أي أمر رابك عند أي طبيب في إيران ومن ذلك أن يكون جسم الحقنة من الحجم المعتاد ورأسها فُطره أكبر قليلاً من المعتاد حيث يمكن لهم كما ذكرت لك سابقاً أن يضعوا فيه شريحة صغيرة لزرعها تحت الجلد. كما أود إفادتي بما ذكره لكم عن أسباب إطلاق سراحكم وكل معلومة تفيدنا من الناحية الأمنية .

ملاحظة: وضعنا الأمني لا يسمح بالذهاب إلى الأطباء فحبذا أن تقضي جميع احتياجاتك الطبية لاسيما الأسنان وتحفظي بروشتا كل طبيب تذهين إليه لصرف الدواء عند مجيئك إلينا بإذن الله متى احتجت إليه نرجو لك الصحة والاستقرار. ومن المهم جداً من الناحية الأمنية أن تحرصوا على تعلم الأردو أو بشتو ووجودكم عند أسر من أهل المنطقة يعينكم في ذلك فحبذا أن تجتهدوا فيه وتخبري حمزة بأن يعلم ابنه أيضاً وإخوانه الصغار يتعلمونه منذ فترة .

بلغنا قبل أيام خيراً ورد في مجلة التايم أن بعض إخواننا المعتقلين في إيران قد خرجوا ومعهم ثلاثة من أفراد أسرتي لعلهم عثمان ومحمد وفاطمة علماً أن أبا يوسف ممن ذكروا خروجهم فهل لديك علم بهذا؟
وفي الختام : أسأل الله تعالى أن يحفظكم ويرعاكم وأن يوفقكم لما يحبه ويرضاه وأن يبسر مجيئك بحفظه ورعايته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الجميع عندنا بخير ينتظرون مجيئك ويبلغونك السلام بما فيهم
الصغار صفية وإخوتها وعبد الله وإخوته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته / أبو عبد الله الأربعة،
1432/محرم/23